«العدد ٩١٨» — «السنة السادسة»

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج : جنيهان انكليزيان أو ما يعادلهما من القيمة

الوصولات

لا تعتمد الاداركات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٥١ — «الاربعاء» — الموافق ٢٨ ايلول ١٩٣٢

حديث اليوم

صوم غاندي يزعج بريطانيا

موضع العبرة و النظر في صيام غاندي

درس عظيم للشعوب المستضعفة

اصبحت مسألة صوم غاندي زعيم الهند الاكبر، الشغل الشاغل للامبراطورية البريطانية وللهند كلها، ولجميع رجال السياسة بأسرهم في الشرق والغرب. واخذت البرقيات تحمل الينا تفاصيل ما يحدث في أيام هذا «الصوم» التاريخي العجيب.

وان تعجب ايها القاريء الكريم فعجب ان يكون صيام رجل معتقل في احد سجون الهند، مقلق لخاطر بريطانيا ومزعج ايما ازعاج لحكومتها واساطين سياستها الذين يديرون دفة السياسة العالمية ويوجهونها في الاتجاه الذي يريدون.

وهذا الرجل، رجل عادي بسيط في مظهره ومنظره، بل دون العادي البسيط، فهو نصف عار، زاهد متقشف، يشرب لبن الماعز، ويغزل بالمغزل، لا يحمل سيفاً ولا بندقية ولا خنجراً ولا قنبرة، وليس وراءه جيوش ولا اساطيل يرعب بها الدول ويهدد بها السلام العالمي، وانما هو يحمل عقيدة عجيبة وقوة ايمان قل نظيرها في تاريخ ذوي الايمان والعقائد.

لقد اعلن غاندي أنه «سيصوم حتى الممات» احتجاجاً على قرار الحكومة البريطانية باعطاء طائفة المنبوذين في الهند حق الانتخاب المنفصل، فهو يرى ان في ذلك تفرقة للطوائف الهندية وقضاء على اساس الوحدة التي يرغب في جعلها شاملة للعناصر الهندوكية، والتي يرغب ان يصدم بها في وجه بريطانيا ويضطرها الى حل المشكلة الهندية كما يشاء ويختار. وغاندي قرم عنيد، وناسك متقشف، وداهية عرف كيف يهز اعصاب اكبر امبراطورية في الدنيا، وهو اذا قال فعل، واذا نوى اعتزم. وقد شرع فعلاً في صيامه التاريخي هذا ودخل في اليوم السادس منه، واخذت اسلاك البرق تنبض بتفاصيل ايام هذا الصيام العجيب، بل بما يحدث في كل ساعة من ساعاته ودقيقة من دقائقه، وكيف قضى غاندي الليلة الفلانية، ومع من اجتمع، وماذا قال، وهل استطاع ان يشرب ماء، وكيف اشار، وكيف ابتسم، وهل استعمل مغزله، ومتى يبلغ حد الخطر؟ الخ الخ..

وارتعدت فرائص الحكومة البريطانية لصيام هذا الرجل المتقشف الزاهد الذي يكاد يكون عارياً الا مما يستر العورة، واسرعت ترسل اليه الوفود والعظماء «ترجوه» على لسانهم «ان لا يصوم» ولا يعرض حياته للخطر، وترسل اليه نطس الاطباء لفحص حالته الصحية والعناية التامة به، وفتحت له ابواب السجن ليخرج منه الى أي مكان شاء حراً طليقاً. ولكن ذلك العجوز الزاهد، الذي صنعوا له «طقم اسنان» استعمله اسبوعاً واحداً قبل شروعه في صيامه التاريخي، «رفض» ان يخرج من السجن وآثر البقاء فيه، فاضطرت حكومة الهند ومن ورائها الحكومة البريطانية، ان تجعل من حديقة سجن «براودا» التي يقيم بها غاندي مستلقياً على سريره الحديدي في ظل شجرة من شجرات المانغو، دار مؤتمر من اعظم المؤتمرات السياسية في التاريخ، ومجلس مناقشات سياسية بين زعماء الهنادك والمنبوذين ليتم فيها الاتفاق بينهم على شروط الانتخاب وحقوق المنبوذين في مقاعد المجالس التشريعية والبرلمان الهندي المركزي

وتم الاتفاق بين زعماء الهنادك وزعماء المنبوذين، وعرض على الصائم المستلقي على سريره الحديدي، فتبسم عن «اسنان لؤلؤية» ابتسامة كانت علامة الرضى والقبول، واسرع زعماء الفريقين يبرقون الى مستر ماكدونلد رئيس الوزارة البريطانية والى وزير الهند والى المقامات السياسية العليا في بريطانيا، يبشرونها بحصول الاتفاق ويطلبون منها ان تنقذ حياة غاندي بالموافقة عليه واقراره

ولا جرم ان مستر ماكدونلد ورجال الحكومة البريطانية «سيقبلون»

البقية على الصفحة الرابعة

حملة مدبرة

هل يستقيل صدقي باشا؟

بقلم الكاتب العربي الكبير الاستاذ عبد الرحمن بك عزام

منذ أيام والجرائد الانجليزية تغرد لحناً على قيثارة واحدة. وهو لحن يقع على آذان الوزاريين وقع الصواعق فيضربون على طبلة فارغة لعلهم يحولون بين الناس وبين سماع النغمة التي يحملها طرق لندرة

ومن عجيب أمر الجرائد الانجليزية أن تتوافق في محبة نغمة واحدة. اذ كيف يتأتى للديلي تلغراف أن تكون هي أول من يصدح بالنشيد. ثم كيف اجتمع ذوق المورننج بوست وذوق الديلي هرالد على ترديد الصدى. ذلك هو الامر الذي يلفت النظر. فأقصى اليمين يتجاوب مع أقصى الشمال في لحن البراءة من صدقي باشا ومفاوضة صدقي باشا

لقد كان من الممكن للصحافة البريطانية أن تجامل في أمر لا يخرج عن حدود المجاملة. أمر طبيعي وعادي، ذلك الامر هو أن يلتقي رئيس وزارة مصر مع وزير خارجية انجلترا على مائدة وزيرنا المفوض في لندرة. فليس بدعاً أن يقبل وزير خارجية دعوة وزير مفوض لدى دولته في أي وقت من الاوقات، واذا كانت الصحافة البريطانية لا تود أن تجامل، فقد كان أقرب الى تقاليدها أن تسكت. ولكنها لا تجامل ولا تسكت بل تتخذ مناسبة هذه الوليمة ذريعة للحملة على صدقي باشا.

ونحن نتساءل عن سر هذه الحملة ولا نزال نجهله. فصدقي باشا لا يزال يرعى المصالح البريطانية طول هاتين السنتين كما يرعى المصالح الاجنبية على الاطلاق. فما الذي دعا لهذا التنكر له. وما الذي تحرص عليه «الديلي هرالد» حتى تغريه بالاستقالة وتنذره بأن أسهمه هبطت في دار المندوب السامي وبين يدي مستشاري وزارة الخارجية. وتنذره كذلك بأن تودده لسير جون سيمون لا يغنيه شيئاً. وان كانت «الديلي هرالد» لم تتحفظ في ابداء رأيها تحفظ «الديلي تلغراف» أو «المورننج بوست» فان ذلك هو مجرد الفرق في التعبير عن حقيقة واضحة. وكل الذين يتفهمون الاساليب الصحفية والسياسية لا يجدون الا معنى واحداً لحملة مدبرة تقوم بها الصحافة البريطانية على اختلاف ألوانها واحزابها. هي كما قلنا نغمة واحدة في قيثارة واحدة قد تكون في وزارة الخارجية نفسها

تلك اذاً صدمة قاسية لصدقي باشا الذي لم يفعل اكثر من أن ينتظر وينتظر بأدب وصبر وزير خارجية بريطانيا في جنيف ليتودد اليه وليخبره أنه حاضر لتصفية المسائل المعلقة، هي صدمة قاسية لا نزال ننتظر الحوادث لتجلو سرها. فما نحن من الذين يؤمنون باستقامة الصحافة البريطانية أو السياسة البريطانية لنعزو هذا التصرف منها لغضبة في سبيل الحق، فصدقي باشا قد صنع ما صنع تحت سمع الانجليز وبصرهم ومع ذلك ما كانوا يسمعون ولا يبصرون. وصدقي باشا قد أساء الى البلاد في تدبير شئونها الاقتصادية والمالية ومع ذلك لم يتعففوا وهم يعلمون هذه الاساءة عن ان ينتفعوا من سوء تدبيره ويغترفوا من المال الذي وضع في غير محله.

اذا هناك سر غير مجرد الغضب للحق ولوجه الله نحن نود أن نسمعه من الوزاريين فهم أولى الناس بمعرفته. نحن لا نفهم السر في هذا الجفاء، وأشد منه غموضاً عندنا سر تصرف صدقي باشا في الاشهر الاخيرة، فقد كان معروفاً عنه في الدوائر الخاصة انه يزهد في المفاوضة على الرغم مما كان يبديه، وانه لا يريد أن يزج بنفسه في جحر الضب الذي قضى على كثير من الوزارات قبله. ومع ذلك فقد خانته فطنته وحذره وأخذ منذ شهور يحشر رأسه ويتلقى عليه الضربات من غير داع ولا ضرورة

لقد قيل إن صدقي باشا في هذه السياسة كان مسيراً لا مخيراً ولا شك أن الانجليز لم يكونوا هم الذين سيروه في هذا الاتجاه لاننا لا نعلم حادثاً واحداً من جانبهم يشجعه على المضي في طلب المفاوضة والتفاني في استجدائها بل سمعنا انهم حذروه أن يقرب هذه النار.

وعلى كل حال فصدقي باشا جدير بأن يحمل أعباء هذا الفشل فهو المسئول ولن يغنيه أن يكون مسيراً الارادة ماولو كانت ارادة زملائه مجتمعة.

والآن وقد تم الفشل وعاد صدقي باشا بصدمة قاسية فانه لا يحزننا أن تصيب شخصه، ولكن الذي يحزننا أن تسيء الى قضية مصر وكرامتها.

والآن وقد فشل في هذا الامر كما فشل من قبل في سياسته الادارية والمالية والاقتصادية. الآن وقد هبطت أسهمه في كل ناحية بعد أن نزلت الى الصفر في مصر فهل لنا ان نترقب كما تترقب الديلي هرالد ساعة الاستقالة؟ ذلك ما تتجه الحوادث.

عبد الرحمن عزام

فظائع الاستعمار في المغرب

فرنسا تقود مراكش الى الانتحار

اعمال الارهاب الوحشية في فاس

جلد علامة مراكشي لاحتجاجه على الظهير البربري

نداء وزير الاشغال الاسبانية . منع مجلة «المغرب» من دخول المغرب

نشرت جريدة (له ترافايل) التي تصدر باللغة الافرنسية في جنيف مقالاً خطيراً في عددها رقم ٢١٣، نعربه للقراء فيما يلي:

كان المسيو اتيان كريل نشر مقالا قبل مدة في جريدة (فو) تكلم فيه على (البؤس في مراكش). فبعد ان شرح فقر الشعب المراكشي، والاحمال الثقيلة التي يرزح تحتها، شجب السياسة الاستعمارية فيها وحمل حملة قاسية على اخطاء المستعمرين وما يقومون به من اعمال منافية للحق والدين وعرف السياسة، كالظهير البربري، وضخامة الادارة الافرنسية، وهضم حقوق الاهلين. ومما جاء في المقال المذكور ما يلي:

«ان السلطة لم تقم حتى الآن بأي عمل جدي أو عملي لانقاذ الفلاح وانعاشه فالفلاح ما زال يئن من الجوع ويشكو الجور والظلم، ويطلب الموت في كل ساعة وحين.

«وبالرغم من الضائقة المستحكمة الحلقات في مراكش، لا نرى الحكومة تمد يد المساعدة للاهلين، فالاراضي قاحلة، والمواشي سائرة نحو الفناء، والاهلون يبيعون ما تبقى في بيوتهم من أثاث قديم لسد رمقهم ورمق نسائهم واطفالهم.»

ثم ختم الكاتب مقاله بقوله:

«إن القضية المراكشية لعلى جانب عظيم من الخطورة. ويجب على كل من يحمل في قلبه ذرة من الشفقة أن يحمل الحكومة الافرنسية على تغيير سياستها في مراكش، ولا نغالي اذا قلنا ان السلطة الافرنسية تحمل الشعب المراكشي على الانتحار، وتقوده الى الفناء، وتجعل من هؤلاء الابطال الاسود، بقرات عجاف لا تدر ضروعها ولا يسمن لحمها ولا يغني من جوع.

«الحقيقة ظاهرة بينة، هي ان السلطة الاستعمارية تريد ان تأمن في الدرجة الاولى على مصالحها ومصالح شعبها وأن تستولي على مرافق البلاد الصناعية والاقتصادية، حتى اذا ماروت غليلها — وهيهات ان يرتوي، وملأت جيوبها — وهيهات ان تمتليء، تركت ما تبقى للاهلين يعتاشون من ورائه.

«ان الكيل قد طفح، وان السياسة الاستعمارية قد بلغت اقصى حدود العسف والجبروت، ويجب على العالم ان يعلم الى اي حد تسير هذه السياسة، والى اي هدف تسدد سلاحها»

***

الاستاذ راضي الخنش، من الاساتذة العباقرة الذين يدرّسون في جامعة القيروان، وهو ذو شهرة عالمية، وحقوقي بارع معروف في مراكش، ومؤلف عدة كتب قيمة في الحقوق والتشريع الاسلامي.

وعلى اثر ما حدث في القيروان من (اصلاحات)، ترك التدريس في الجامعة، لانه رأى الروح الاستعماري متغلغلاً في الجامعة، ولان الجامعة بالرغم من استقلالها واسلاميتها، تديرها ايد استعمارية افرنسية وتطبق فيها البرنامج الاستعماري التبشيري بحذافيره.

ولم يكن هذا العالم ليسكت على مضض فاحتج على سياسة المسيوسان

التبشيرية ، وعلى الظهير البربري ، وعلى السياسة الاستعمارية البشعة في بلاده .

الا ان هذا العمل لم يرق في نظر رجال الاستعمار الذين يسيطرون على مدينة فاس ، ولا سيما ان الذي يقوم بهذا العمل هو رجل من رجال تونس الافذاذ وعلم من اعلامها الخفاقة ، فماذا عمل رجال السلطة ؟

يا للفظاعة ويا للوحشية ! !

انهم امروا بجلد هذا العلامة !

انهم طرحوه على الارض وانهالوا على ظهره بالسياط فألهبوه

انهم لم يجدوا غضاضة في ارتكاب هذا المنكر !

وليتهم اكتفوا بارتكاب هذه الجريمة بل هجموا يوم ٧ آب المنصرم على منزله وسلبوا ما فيه نهباً مقسماً بحجة ان هذا العالم عاص على الدولة ، مقاوم لقوانينها ثائر على حكامها !!

ولهذا العالم مكتبة نفيسة نادرة المثال هجم زبانية السلطة عليها ومزقوا ما فيها من مخطوطات شر ممزق ، وبعثروا ما فيها من اوراق ، وحطموا ما فيها من اثاث ورياش .

كل ذلك جرى بايعاز من السلطة الحاكمة المتمدنة التي دخلت المغرب الاقصى لتمطر اهاليه وابلا من الخيرات التي لا تحصى ، ورشاشاً من بدرات الذهب الوهاجة ! !

انها لدناءة ووحشية

رجال عسكريون يدخلون الى بيت من مطمئن فيقلبون عاليه سافله ويتفننون في تدميره وتخريبه !

ولو أن ما سلبه رجال السلطة يفيدهم في شيء لقلنا انهم لصوص جائعون دأبهم السلب ، ولكن ما سلبوه لا يفيدهم شيئاً وجل ما هنالك انهم برهنوا على عراقة في الوحشية والبربرية .

فاشهد يا تاريخ

***

تحدث السنيور فرناندو دي لوس ريوس وزير الاشغال العامة الاسبانية اثناء وجوده في تطوان بحديث الى الصحفيين وجه في ختامه نداء الى الاسبانيين جاء فيه : «اعلموا ان مراكش للمراكشيين وانه ليس على اسبانيا سوى ان تثقف المراكشيين وتهديهم الى الصراط السوي وتهذبهم طبق معتقداتهم الاسلامية وشرائعهم حتى يصبح في استطاعتهم ان يحكموا أنفسهم بانفسهم . ان المراكشيين الحق كل الحق في ان يكون لهم المقام الاول في بلادهم . اما انتم ايها الاسبانيون فتأتون في الدرجة الثانية ، ويجب عليكم ان تفسحوا المجال لاهالي البلاد اصحابها الشرعيين ، وان تحترموهم وتحترموا عاداتهم وشرائعهم وان يكونوا منكم بمثابة الاخوان تساعدونهم وتعطفون عليهم »

***

ان مجلة « المغرب » التي نشرنا على الصفحة الاولى بعض مقتطفات منها ، قد منعتها السلطة الافرنسية من دخول مراكش فلقد ذكر الجنرال « القائد العام للقوات المراكشية » ان هذه المجلة تقوم بحملات قاسية ضد الافرنسيين . وبجرة قلم منع بيعها في كافة انحاء المغرب الاقصى وقد نشر أمر منعها رسمياً في « نشرة مراكش الرسمية »

ولم تقم السلطة بمنع هذه المجلة من دخول المغرب الاقصى الا بعد حملات قامت بها صحف المحافظين في فرنسا والمغرب

وليحي المسيو هريو ! !

ولتحي الحرية والعدالة والمساواة!!

اخبار خارجية

مهمة

في بضعة اسطر

هاجم عدد كبير من جماعة الارهاب في الهند النادي الاوروبي في باراتالي . والشائع ان سيدة اوروبية قتلت ، وثمانية غيرها جرحوا

— بدأت الانتخابات اليونانية يوم ٢٥ أيلول.

— نشر منشور على الالمان بامضاء هندنبرغ وفون بابن ناشداهم فيه تأييد المساعي التي تبذلها الجمعيات الخيرية لتخفيف الضيق والشقاء في المانيا مدة الشتاء القادم

— سمحت حكومة اليابان للجنرال ونغ الصيني بمفاوضة اللصوص لاطلاق سراح المسز بولي والمستر كوركران اللذين خطفهما اللصوص يوم ٧ ايلول

— اعطت احدى الشركات الانكليزية المحامي الذي ترافع عنها في قضية لها ١٨٠ الف دولار اجرة له

— يقضي اتفاق البترول الذي عقد بين روسيا واليابان على روسيا بأن ترسل الى الاسطول الياباني سنوياً ٦٠ الف طن من الزيت المكرر والخام

— اعلنت حكومة السوفيات ان محصول القمح جيد في هذا العام

— عقدت جمعية الامم اجتماعاً يوم ٢٦ ايلول برئاسة المستر دي فاليرا . وستغير الجامعة تقاليدها القديمة فلا تتولى هي بحث المسائل المتعددة ، بل تحيلها الى لجان مختلفة

— تدرس دوائر العصبة مشروع اعادة جزر البحر الجنوبي الى المانيا وكانت جردت من المانيا ووضعت تحت انتداب اليابان . وسيكون هذا اذا قررت اليابان الخروج من عضوية العصبة

— ينتظر عدول غاندي عن صيامه بعد الغاء الحكومة البريطانية لمشروعها المعروف بشأن المنبوذين . وقد اخذت قوى غاندي تضعف بسرعة واخذت عيناه تظلمان

الملك ابن السعود

في الرياض

وردت برقية من الرياض الى مكة المكرمة تفيد أن جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وصل اليها يوم الخميس الماضي

التفاؤل بحسن مستقبل العراق

مقال لجريدة التايمس اللندنية

نشرت جريدة « التايمس » يوم ٢٣ ايلول مقالا لمكاتب قال فيه ان العراق يسير نحو الاستقلال الذاتي التام بخطوات سريعة غير عادية ، فقد مضى زمن طويل منذ كانت بريطانيا تنفق الاموال الطائلة للمحافظة على كيان حكومة العراق التى تقوم الآن بنفقاتها دون ان تحتاج الا الى ضرائب بمعدل ثلاثين شلناً للشخص الواحد في العام مقابل خمسين شلناً في فلسطين

آبار الزيت ونشاط التجارة

وقد انحلت عقدة آبار الزيت وتم تنظيمها تقريباً . وتستولي الحكومة الآن من شركة واحدة على اربعمائة الف جنيه سنويا ولو لم تستخرج شيئاً من الزيت ، ويزيد هذا المبلغ بنسبة مايؤخذ من الزيت الاحتياطي

وتدل الانباء الواردة من البصرة على ان هناك احدى عشرة باخرة في شط العرب ، تشعر البلاد كلها بنشاط في الحركة التجارية كلما تقدمت الاعمال العظيمة الخاصة بمد الانابيب

توليد الكهرباء من مساقط الماء

وتتجه الانظار الآن الى الموارد الخاصة بتوليد الكهرباء من مساقط الماء في المنطقة الجبلية الشمالية . ويقدرون القوة التي يستطيع نهر الزاب الاكبر ان يولدها عند مخرجه بما لا يقل عن ١٥ الف حصان ، دون ان يكلف ذلك سوى بناء سد صغير لا يزيد ارتفاعه على ثمانماية قدم ، يضاف الى ذلك ما يمكن الحصول عليه من القوة في ذلك الركن من بلاد العراق وهي لا تقل عن نصف مليون حصان ، وهذا كله بصرف النظر عن القوة التي يمكن استخراجها من مساقط دجلة والفرات

العراق وعصبة الامم

ولا ريب انه متى دخل العراق عصبة الامم يستطيع ان يظهر كفايته وتفوقه على كثير من الدول الاخرى التي تنتمي الى العصبة . وعلاقته مع الدول الخارجية حسنة وودية ، وموارده في الزيت والقوة التي تستخرج من المياه وخصوبة ارضه لم تمس تقريباً ، وميزانيته المالية سليمة ، ومرافقه الاجتماعية يمكن مقارنتها بمرافق معظم الدول المنتمية الى العصبة ، ودينه العام لا يذكر ، ومركزه الجغرافي لا يقدر ، والامن الداخلي على ما يرام

نعم توجد اسباب كثيرة تدعو الى التخوف من المستقبل منها الاختلافات الدينية والجنسية واعتماد اسعار الزيت والقمح في العالم على عوامل اخرى ووجود طوائف كثيرة من سكان البلاد على الفطرة ، ولكن اي بلد من البلدان لا يثير مثل هذه المخاوف واشباهها ؟

تعليق جريدة التيمس

وقد عقدت « التيمس » فصلا افتتاحياً تعليقاً على هذا فاكدت ان المعاهدة العراقية الانجليزية تتضمن نقل الاشراف الاداري وتبعة المحافظة على النظام الداخلي من ايدي البريطانيين الى ايدي العراقيين . نعم ان المعاهدة تنص على ان تحتفظ بريطانيا بقواعد حربية وجوية في العراق ولكن النص يدل صراحة على ان سلاح الطيران البريطاني لا تكون له وظيفة اخرى سوى حماية البلاد من الاعتداء الخارجي والدفاع عن المواصلات الجوية البريطانية بحيث ينبغي ان لا تستخدم الطيارات البريطانية بعد الآن في المعارك المحلية كالتي وقعت اخيراً ضد مقاطعة بارزان

صحة غاندي

واستعجال الحكومة البريطانية

لا يزال غاندي مستلقياً على سرير صغير في ظل شجرة المنجو في قلب سجن بارافدا وقد فحصه الطبيب فقال إنه مرتاح الى حالته الصحية ولكنه لا يستطيع ان يحتفظ طويلا بالنزر اليسير من القوة اللازمة لاسترجاع صحته

وتلقت لندن من بونا ان غاندي كان في صباح الاحد ضعيفاً جداً وقد استولى القلق على الخبراء الصحيين من جراء طول مدة الصيام ولذلك بذلت في الحال مساع لدى المستر مكدونلد والوزراء الآخرين ببرقية أرسلت الى الجمعية الهندية في لندن من مندوبيها في بونا وعلى أثر هذه المساعي صرح اللورد لوثيان وكيل الخارجية بأنهم يبذلون جهد الطاقة للاسراع في تسوية المسألة

وجاء من سملا ان الاتفاق الجديد بين الهندوس والمنبوذين قوبل بارتياح عظيم ولكن المظنون أن قرار الحكومة الانكليزية لا يصدر بالسرعة التي يرجوها الزعماء الهنود لان هذا الاتفاق يجب ان تعرضه حكومة الهند اولا على المصالح الهندية لكي تستوثق من أن الرأي العام يستحسنه . وعلى كل حال فان جواب الحكومة الانكليزية لا يرد قبل مضي اربعة ايام

ثم جاء من لندن ان الاتفاق المشار اليه كان موضوع بحث المستر مكدونلد والسر صموئيل هور وزير الهند في صباح الاحد ومن رأيهما ان الاتفاق يصلح ان يحل محل المشروع الذي وضعته الحكومة البريطانية . وفي الواقع ان في مشروع الحكومة مادة تنص على انه يتعين عليها ان تستبدل به اتفاقاً بين الطوائف الهندية ولذلك فالراجح ان المستر مكدونلد لا يعلق قراره على الاتفاق على مجلس الوزراء يوم الاربعاء.

حوادث واخبار

اجتماع المجلس الاسلامي

عقد المجلس الاسلامي الاعلى صباح امس جلسة طويلة دامت الى الساعة الثانية بعد الظهر استغرق اكثر البحث فيها الشؤون المالية والمفاوضات التي جرت مع الحكومة بشأن مطالب المجلس والاموال الوقفية المستحقة . والمفهوم ان مفاوضات المجلس والحكومة اقترنت بالنجاح .

سماحة المفتي

يزور صفد

جاءنا من مراسلنا في صفد أن سماحة المفتي الاكبر الحاج أمين أفندي الحسيني سيزور صفد يوم الخميس القادم وأن البلدة تستعد للحفاوة بسماحته واستقباله .

الصلح سيد الاحكام

قال مراسلنا من صفد

علمت انه تم الصلح بين عائلة قدورة الكريمة في صفد وبين بعض بني معروف وكانت وقعت عداوة بينهم بسبب اقدام فريق من بني معروف على قتل المرحوم عبد المجيد افندي قدورة منذ ثماني سنوات . وسيكون نهار الاربعاء الآتي موعداً لاجتماع الفريقين وقد دعي عدد كبير من وجوه فلسطين واعيانها وبعض مشايخ القضاء لحضور هذا الاجتماع الذي سيتم الصلح فيه .

فارس بك الخوري

علمنا ان العلامة الاستاذ فارس بك الخوري سيزور القدس قريباً وقد وصلت السيدة قرينته الى القدس

قضية شيوعي

جيء امس بالشيوعي علي عبد الخالق التوبني الجيباوي امام القاضي البريطاني المستر كراسل فمدد توقيفه الى ٣٠ تشرين الاول القادم وكان قرر اخلاء سبيله بكفالة خمسة جنيهات حتى يوم المحاكمة فرفض المتهم ذلك مفضلا البقاء في السجن

حكام صلح

علمنا من مصدر موثوق ان سعادة قاضي القضاة سيعين عدداً من موظفي دائرة العدلية حكاما للصلح وان بين المرشحين لهذا المنصب صلاح الدين افندي العباسي ترجمان المحكمة المركزية بنابلس وعزيز افندي جرجورة رئيس قلم محكمة الاستئناف

سرقة في صفد

قال مراسلنا في صفد

في ليلة السبت المنصرم سطا لصوص مجهولون على محل موشى مزراحي التاجر اليهودي وسرقوا منه مبلغ ٨٠ جنيهاً فلسطينياً وحلياً تقدر قيمتها بماية جنيه

وقد دخل اللصوص الى المحل بعد ان نقبوا الحائط

يفضل الموت

على عذاب السجن

كان شحادة محمود دياب المصري قد حكم عليه بالسجن عشر سنوات . وارسل الى السجن رقم ٢ الواقع بين حيفا وطبريا ليقضي فيه مدة سجنه . الا ان السجين فر من السجن وذهب الى شرق الاردن حيث سلم نفسه للبوليس ولما جيء به امس أمام قاضي التحقيق حنا افندي عطا الله صرح بانه فر من السجن معرضاً نفسه لخطر الموت والتشرد لما لاقاه بين جدران السجن من عذاب اليم وقال ان الذي كان يصب عليه جام غضبه هو الضابط اليهودي زيلكوفتش وقد قرر القاضي احالته الى المحكمة المركزية .

سرقوا الدجاج

نظر القاضي البريطاني المستر كراسل صباح امس الاول في الدعوى المقامة على أربعة من اليهود الاحداث بتهمة سرقة فأرسل واحداً منهم الى الاصلاحية وعنف المتهم الثاني ، واخلى سبيل المتهم الثالث واجل النظر بشأن المتهم الرابع ريثما تتم مساعي احدى المؤسسات اليهودية لارساله الى المستعمرات اليهودية وايجاد عمل له فيها .

يقطع شجرا

نظرت المحكمة المركزية صباح امس في القضية المقامة على الحاج عثمان الورديان من بيت لحم بتهمة قطع اربع شجرات من احد البساتين فقضت بربطه بكفالة ٢٥ جنيهاً لمدة سنتين

المتهم بالاختلاس

نظر القاضي البريطاني المستر كراسل صباح أمس في قضية الكسندر جهشان المتهم باختلاس ٨٤٠ ملا من دائرة الاشغال العمومية فسمع اقوال شهود النيابة وهم المستر تيلر المهندس في دائرة الاشغال العمومية والعامل محمد ابو سمره وتأجل النظر في القضية ليوم ١١ تشرين الاول وكان يرافع عن المتهم الاستاذ مغنم مغنم ومثل النيابة عمر افندي الوعري وفائز افندي الوحيدي .

الحكم على سارق

نظر حاكم الصلح الاول محمد افندي البرادعي في قضية سرقة خلافاً للمادة ٢٣٠ من قانون الجزاء العثماني والمتهم فيها كامل سليم من القدس فقضى بسجنه اربعة اشهر .

٦٥ مليون جنيه

ديون ملك الكبريت السابق

ظهر من فحص أوراق مخلفات وحصر تركة ايفان كروجر ملك الكبريت المنتحر انه ترك ديونا تربي على ٦٥ مليون جنيه!!

عودة هجانة بئر السبع من المراكز

بئر السبع في ٢٧ ايلول — لمراسل الجامعة العربية الخاص — حضرت الى بئر السبع القوة التي جندها المستر فرادي مدير بوليس بئر السبع ، من النقاط الثلاث التي انشأتها السلطة مؤخراً قرب العقبة لمناسبة حركة ابن رفادة الاخيرة التي قضي عليها . وقد بلغني ان الحكومة ستستغني عن خدمات افراد هذه القوة اذلا لزوم لهم الآن

المستر فرادي يسافر الى القدس

وعلمت ايضاً ان المستر فرادي سيسافر الى القدس ليبحث مع ادارة الامن العام بشأن الاستغناء عن خدمات افراد هذه القوة او إبقائها.

اصابة بوليس اثناء التمرينات العسكرية

بئر السبع في ٢٧ ايلول — لمراسل الجامعة العربية الخاص — بينما كان شعبان بالي أحد افراد قوة البوليس يقوم بالتمرينات العسكرية المعتادة امس الاول اذ كسرت اصبعه ونقل على اثر ذلك الى المستشفى في القدس .

صندوق الامة في بئر السبع

بئر السبع في ٢٧ ايلول — لمراسل الجامعة العربية الخاص — لم يتوفق قضاء بئر السبع يوم ١٦ ايلول في جمع اموال كافية لصندوق الامة كما وفقت بقية المدن في فلسطين . وقد اقترح بعض الوجهاء توزيع شارات يوم صندوق الامة بعد ظهر الجمعة اثناء خروج المصلين من المسجد وسأوافيكم بما يتم .

تبرع مشكور لجمعية الشبان المسلمين الغزية

غزة في ٢٧ ايلول — لمراسل الجامعة العربية الخاص - وصل الى غزة الوجيه الكبير والمحسن الفاضل السيد احمد حلاوة . وتبرع بخمسة جنيهات لجمعية الشبان المسلمين في غزة . وقد بلغني انه سيقدم مساعدة المدرسة النهارية التي عزمت جمعية الشبان المسلمين على فتحها . حياه الله وبياه .

ازمة طلاب المدارس في غزة

جمعية الشبان المسلمين تدعو الى عقد اجتماع كبير

غزة في ٢٧ ايلول — لمراسل الجامعة العربية الخاص — ضج اهالي غزة واشتد هياجهم بالنظر لاغلاق المدارس الاميرية ابوابها في وجوه ابنائهم الذين تقدموا لقيد اسمائهم في المدارس . وقد تقدم من غزة ٣٥٠ تلميذاً عدا التلميذات فلم يقبل منهم الا ثلاثون فقط . وتلقاء هذه الحال دعت جمعية الشبان المسلمين في غزة الى عقد اجتماع كبير الساعة الثالثة بعد ظهر الغد للبحث في هذه المسألة والموقف الذي يجب ان يقفه لاهلون الذين لا يطيقون ان يروا فلذات اكبادهم يتسكعون في الشوارع على حين ن الحكومة ترهقهم بالضرائب الباهظة . وسأوافيكم بما يتم .

تدفق سيل الهجرة اليهودية

يافا في ٢٧ ايلول — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصل امس الى يافا على ظهر الباخرة « ادريا » ٣٥٠ يهودياً ، اكثرهم من المهاجرين الذين سيقيمون بفلسطين دائما

يسقط في بئر فيموت

حيفا في ٢٧ ايلول — لمراسل الجامعة العربية الخاص — سقط غلام يهودي يدعى موشي شلومو ليفي في بئر في ارض اليهود فمات على الفور .

اقفال الخمارات في عكا لمدة اسبوع

عكا في ٢٧ ايلول — لمراسل الجامعة العربية الخاص — نظراً لتعدد وقوع حوادث الشجار في عكا اصدر وكيل القائمقام نجيب افندي البوارشي امراً باقفال جميع الخمارات لمدة اسبوع كامل

حول هضم حقوق المسلمين في الوظائف

غزة في ٢٧ ايلول — لمراسل الجامعة العربية الخاص — قابل الشبان المسلمون في غزة خبر عقد مؤتمر للشبان المسلمين المتعلمين الذين حرموا من الوظائف — بارتياح تام ، فعسى الا يتوانى القائمون بأمر هذا المؤتمر عن العمل ، وان يواصلوا جهودهم الى النهاية .

سيارة تقتل شخصا قرب القباب

الرملة في ٢٧ ايلول — لمراسل الجامعة العربية الخاص — صدمت سيارة صباح امس بالقرب من القباب رجلا يدعى محمد حسين سليمان قضت عليه على الفور ، وقد جيء بالقتيل الى المستشفى اما السائق واسمه خميس عودة الشيخ صالح فقد سلم نفسه لدائرة البوليس فوراً

كهرباء روتمبرغ تغزو الرملة

الرملة في ٢٧ ايلول — لمراسل الجامعة العربية الخاص — شرع هنا في نصب أعمدة كهرباء روتمبرغ تمهيداً لانارة الرملة . ولا نعلم اذا كان الاهلون سيقاطعون هذه الكهرباء الصهيونية أم انهم يضربون بالوطنية عرض الحائط .

انعقاد محكمة الجنايات في الخليل

الخليل في ٢٧ ايلول — لمراسل الجامعة العربية الخاص — نظرت محكمة الجنايات الكبرى المنعقدة صباح امس والمؤلفة من سعادة قاضي القضاة والمستر دي فريتاس وماجد بك عبد الهادي ومحمد افندي البرادعي — في قضية مقتل عيسى احمد ابي صوان المتهم فيها ابن عمه خليل زهران ابو صوان (الجامعة : كنا ذكرنا في اعدادنا السابقة تفصيلات الجناية وموعد انعقاد محكمة الجنايات للنظر فيها) . وقد اعترف المتهم بجرمه ، وقال انه ثأر لشرفه . وذلك انه بينما كان المتهم عائداً الى بيته اذ سمع زوجته تصرخ مستغيثة فهرع مسرعاً الى البيت فوجد ابن عمه يهاجم زوجته محاولا الاعتداء على عفافها فطعنه طعنة نجلاء بخنجر قضت على حياته . ثم حمله على جمل ورماه في بئر. فقضت المحكمة بسجنه سبع سنوات مع الاشغال الشاقة .

يموت من الماء الساخن

بيسان في ٢٧ ايلول — لمراسل الجامعة العربية الخاص — بينما كان الطفل محمد مرشد عبد القادر وعمره لا يتجاوز ٤ سنوات وهو من قرية كوكب التابعة لقضاء بيسان ، يلعب إذ سقط عليه وعاء مملوءة ماء ساخناً فأصيب بحروق قضت على حياته.

مقاطعة العرب

تؤثر على معرض تل ابيب

نشرت الاهرام في احد اعدادها الاخيرة ملخص التقرير الذي قدمه مندوب الحكومة المصرية في معرض تل ابيب الذي اقيم في نيسان المنصرم. ومما جاء فيه قوله :

وقد ذكر المندوب ان مقاطعة العرب كان لها اثرها التجاري والادبي اذ ان تعدادهم يبلغ ٨٠ في المائة من سكان فلسطين وقد اجتمع بكثير منهم وتحادثوا معه وابدوا له شوقهم الشديد لرؤية ما تنتجه مصر الشقيقة التي يعتبرونها في طليعة دول الشرق ونموذجاً يحتذى وكانوا يرغبون في التعامل مع المصانع المصرية والتجار المصريين خصوصاً مصانع الاقمشة القطنية وتجار الحبوب بأنواعها الا انها سياسة المقاطعة قيدتهم وتمنوا لو تتاح لهم فرصة أخرى يكون الجو فيها ملائماً لهم .

حفلة للكشاف المسلم

في حيفا

جاءنا من السيد زهدي نور الله رئيس فرقة كشافة صلاح الدين الايوبي في حيفا أنه ستقام حفلة في منزل سكرتير الفرقة السيد رشيد محمد حسان لمناسبة اتمام انتخاب هيئة ادارية للفرقة وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء ١ جمادى الثانية .

المياه في القدس

قرر مجلس ادارة مياه القدس، بالنظر لتوفر المياه في المدينة ، أن توزع المياه مرة كل يومين على البيوت وان تعطى الكميات اللازمة من المياه للبساتين والورش .

ولد ضائع

محمد محمد العودة من قرية جورة بني حسن التابعة لقضاء القدس البالغ من العمر ١٧ سنة معتدل القامة نحيف الجسم ابيض اللون واسع العينين يرتدي غمبازاً ويلبس طاقية صوف سوداء اللون ، فقد منذ مدة واهله على استعداد لمنح من يدلهم عليه نصف جنيه

قدوم عراقي فاضل

وصل الى القدس صباح يوم الاثنين قادماً من مصر الشاب الوطني الناهض مصطفى افندي القاضي سكرتير مجلس النواب العراقي ، بعد ان قام بسياحة طويلة قضى فيها عطلة الصيف في تركيا واوربا والقطر المصري .

وقد زار حضرة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والحرم الشريف والاماكن الاثرية وزارنا في ادارة هذه الجريدة فآنسنا بلطفه وكرم اخلاقه . وسيزور مدينة الخليل ويافا ثم يبرحنا اليوم اوغداً الى بيروت فالعراق رافقته السلامة .

في عالم الصحافة

دخلت زميلتنا لسان الشعب التونسية الغراء التي يصدرها في تونس الكاتب التونسي الفاضل الاستاذ البشير الخنفي في عامها الثالث عشر وهي جادة في الدفاع عن مصالح التونسيين خاصة والعرب والعالم الاسلامي عامة .

ودخلت زميلتنا جريدة الاقدام الغراء في عامها السابع وهي جادة في خدمة القضيتين الفلسطينية والعربية

ودخلت زميلتنا مرآة الشرق الغراء في عامها الرابع عشر وهي ما تزال تسير على خدمتها لقضية فلسطين في الطريق الذي سلكته منذ اول نشأتها . فنتمنى للزميلات المحترمات اطراد التقدم والنجاح والتوفيق في الخدمة العامة .

الملاكون اليهود

في تل ابيب

عقد ملاكو اليهود اجتماعا في قاعة « اوهيل شم » بتل ابيب ترأسه الادون ويس للبحث في ضريبة الاملاك . فخطب كثيرون منددين بهذه الضريبة التي ستلحق اضراراً فادحة باصحاب الاملاك وقرروا نفس القرارات التي اتخذها ملاكو اليهود في القدس والتي ذكرناها في عدد ماض . وانتخبوا الادون ويس ليمثل اصحاب الاملاك في تل ابيب مع الوفد اليهودي الذي سيقابل فخامة المندوب السامي .

ترقيات البوليس

رقي السادة الاتية اسماؤهم من رتبة جاويش الى رتبة ضابط وهم: كامل عريقات . فتحي محمد. خليل شحبير . فائز استانبولي . صبحي عبد الهادي . والسيدان اسماعيل عمرو وهاشم الضعيفي والادون كارلك من رتبة اونباشي الى شاويش والسادة: مصطفى بدر وسالم شحبير وحسن تفاحة من رتبة نفر الى اونباشي

محصول القطن

في ايران

طهران في ٢٥ ايلول — تقدر الدوائر الزراعية الايرانية محصول القطن الايراني في هذا العام بمئة الف وعشرين الف بالة منها ٦٥ الف بالة من القطن الاميركي وسيصدر معظم هذا القطن الى روسيا واليابان ويستهلك الباقي في البلاد ذاتها . وقد جاد زرع القطن في ولايتي مازندران وخوزستان على ما بينهما من الاختلاف في المناخ — ص

مشكلة الحروف العبرية

ذكرنا في عدد ماض خبر مقابلة الخواجة اسرائيل اميكان لفخامة المندوب السامي بشأن استعمال الاحرف العبرية في المراسلات التلغرافية . ونزيد على ذلك ان الادون اسرائيل أطلع فخامة المندوب على كل ما يتعلق بهذه المسألة وعلى ما جرى في مقابلاته مع مدير البريد العام والمندوب السامي السابق ووزارة المستعمرات ولجنة الانتدابات . فوعده المندوب السامي بان يتخذ قراراً باستعمال الاحرف العبرية في البرقيات بعد اخذ رأي مستشاريه

خطب اليم

استأثرت رحمة الله يوم الاثنين المنصرم بشيخ جليل فاضل هو المرحوم صاحب الفضيلة الشيخ سليمان افندي وفا الدجاني توفاه الله إثر مرض اقعده بالفراش زهاء شهر ، فراح مأسوفاً على اخلاقه الفاضلة ومزاياه الحسنة وقد شيع جثمانه قبل عصر امس الاول في احتفال مهيب مشى في الوجوه والعلماء و آل الفقيد من محلة الثوري الى الحرم الشريف حيث صلى على جثمانه، ثم سير به الى مقبرة باب الرحمة حيث دفن في مثواه الاخير . فنعزي انجاله الكرام السادة عبد القادر وتوفيق وسعيد وجميل ، وآل الفقيد الكرام ، ونستمطر الرحمة على جدث الفقيد الراحل .

في المركز التجاري

بحثت لجنة تنظيم المدن المركزية في اجتماعها الاخير بالقدس مسألة منع انشاء طبقة ثالثة فوق البنايات الكائنة خارج المركز التجاري . فعارض ممثلو مدينة حيفا هذا المنع بكل شدة . واصر اعضاء اللجنة المركزية على رأيهم فقرر رأي ممثلي حيفا عرض المسألة على لجنة حيفا في اجتماع يحضره جميع الاعضاء

سجاير الريجي

القديمة تعود

اتصل بنا ان شركة الريجي القديمة تنوي انشاء فابريكة عصرية قريباً في فلسطين

لا ريب في ان هذا النبأ سيسر مدخني السجاير الفاخرة الذين سيعودون الى التمتع بذلك المزيج او التركيب الحقيقي الذي امتازت به شركة الريجي العثمانية

وسيسر الخبر ايضاً مزارعي الدخان الذين صاروا الى حالة يرثى لها لانه سينفتح لهم باب جديد لتصريف محصولاتهم .

لم تتوقف شركة الريجي القديمة عن العمل في سوريا ولبنان بعد الغاء امتيازها فقد تحولت الى شركة قوية اندمج فيها خمسة من البيوتات المالية الفرنساوية .

ونحن لا نرتاب في ان اكثر زبائن الريجي السابقة للسجاير الذين لم ينسوا طعم سجايرها اللذيذ سيعودون الى تدخين سجايرها طالما تستأنف العمل

المطران الانجليكاني

سيحتفل يوم الخميس (غداً) في كاتدرائية سان جورج بالقدس بتنصيب المطران الانجليكاني الجديد جورج فرانسس براون الذي عينه رئيس اساقفة كنتربري خلفا للمطران المتوفى المستر ماكينس .

انضمام العراق

الى عصبة الامم

قرر مجلس عصبة الامم يوم ٢٤ ايلول ان نظام الانتداب في العراق ينتهي بانضمام العراق الى عصبة الامم في الاسبوع القادم . وقد وجه ممثلو فرنسا وايطاليا ويوغسلافيا التهاني الى انكلترا والعراق وجلالة الملك فيصل ، وارتاح الوفد العراقي الى ذلك . ونوري باشا السعيد متفائل. وقد صرح بأن العراق ستعزز علاقات الصداقة بينها وبين جيرانها ، وبينها وبين انكلترا .

بيان غاندي

عن مقاصده

اصدر غاندي صباح يوم ٢٥ ايلول بياناً لمندوب روتر هو بلا ريب انذار للحكومة البريطانية قال فيه: اذا قبل رئيس الوزارة البريطانية الاتفاق باكمله أكون مرغماً على العدول عن الصيام واذا افطرت بناء على قرار الوزارة كان ذلك وقفاً للصيام او تأجيلا له لانني متأكد كل التأكيد من عودتي الى الصيام اذا لم يمثل الهندركيون الدور المطلوب منهم تمثيله في الاشهر القادمة ولكن يقظة البلاد الهائلة في الايام الخمسة الاخيرة تفعم صدري آمالا في ان الهندوكيين المستقيمي الرأي سيخرجون عن عنتهم وينقذون الهندوكية من التعصب ضد المنبوذين والاعتقاد بان هؤلاء الناس لا يمكن مخالطتهم وهذا أشبه بقرحة صلبة تمتد وتأكل كل شيء حيوي . واستطرد غاندي يقول اما خطتي القادمة فهي في ايدي الحكومة .

ازدهار موسم السرقات في الخليل

احتجاج التجار. كلمة صريحة الى الحكومة

الخليل في ٢٦ ايلول — لمراسلنا الخاص — كثرت مؤخراً حوادث السرقات في الخليل بحيث لايمضي اسبوع الا وتحصل عدة حوادث من هذا النوع. ولا تزال دائرة بوليس الخليل عاجزة عن اظهار الفاعلين. وفيما يلي تفصيلات لحوادث السرقات التي بلغتنا

١ — منذ اسابيع سطا اللصوص على مخزن بضائع للتاجر شحده المحضي فسرقوا منه كمية من البضائع المتنوعة فأبلغ صاحب المخزن الامر للبوليس طالباً القبض على السارق او السارقين ، (فاهتم) البوليس للحادث واخيراً اخفق في مسعاه وا كتفى بتدوين العبارة التالية في دفتر الاحوال وهي (الفاعل مجهول) فلما امن اللصوص القصاص وعلموا بعجز البوليس عن معرفتهم ازدادوا جرأة

٢ — ولم تمض بضعة ايام على سرقة المخزن حتى اعاد اللصوص الكرة وسطوا على محل شحدة المذكور المعد للبيع بالمفرق وسرقوا منه مبلغ ستين جنيهاً وذهبوا بغنيمتهم الباردة بسلام . وقد يئس صاحب المحل من مراجعة دائرة البوليس التي لم تستطع حتى الان اظهار الفاعلين

٣ — منذ ايام سطا اللصوص على منزل السيد خضر اقنيبي احد اصحاب السيارات بالخليل وسرقوا من خزانته ١٦٠ جنيهاً هي جميع ما ادخره هذا الرجل طول ايام شبابه. ولم يظهر الفاعل

٤ — منذ اسبوعين سطا اللصوص على دائرة الصحة وسرقوا منها امتعة ونحو ماية علبة من الحليب المجفف وقيمتها نحو ٢٠ جنيهاً ولم يظهر السارق . وقد مضى على الحادث اكثر من خمسة عشر يوما والبوليس حتى الان عاجز عن اكتشاف الفاعل

٥ — في ليلة السبت الواقعة في ٢٤ ايلول سطا اللصوص على دكان التاجر السيد حسن الطاهر المحتسب وكسروا الاقفال الحديدية وسرقوا خزانة الامانات الموجودة في المحل وفيها نحو سبعين جنيهاً موضوعة امانة للفلاحين والعرب الذين يبيعون الحبوب والسمن في محل السيد الطاهر لحسابهم بالعمولة. والغريب في امر هذه السرقة ان المكان الذي حدثت فيه يقع في وسط المدينة بحيث لا يبعد عن دائرة البوليس اكثر من مائة متر

فنحن ازاء هذه الحوادث المحزنة التي ادت الى خراب بيوت كانت عامرة والى افقار اناس كانوا في بسطة من العيش لا يسعنا الا ان نسأل حكومة فلسطين ان كانت تسمح، ونسأل المستر سبايسر مدير الامن العام هل خلقت دائرة الامن ذات المخصصات الضخمة للمحافظة على اموال وارواح الانكليز واليهود فقط . فما تكاد تسمع هذه الدائرة بحدوث اقل حادث لبريطاني او يهودي حتى نراها تجلب خيلها ورجلها وتبث زبانيتها واعوانها في كل مكان للاسراع في اكتشاف المجرم او المجرمين . اما اموال العرب وارواحهم فنظن انها في نظر السادة المستعمرين لاتستحق المحافظة عليها. فعلى دائرة الامن العام ان تبرهن لنا على انها موجودة فقد اصبح الناس لا يأمنون على منازلهم وحوانيتهم من سطو اللصوص الذين امسوا يعيثون في الارض فساداً ولا يخشون احداً ما دام البوليس عاجزاً عن ضبطهم. وسنوالي الكتابة في هذا الموضوع حتى نرى ما ستقوم به دائرة البوليس من الاعمال لحفظ اموال العباد وارواحهم .

اجتماع التجار واحتجاجهم

وعلى اثر حوادث السرقات التي تقدم ذكرها اهتم تجار الخليل للامر وعقدوا اجتماعاً كبيراً صباح يوم الاحد المنصرم حضره كبار التجار ورئيس غرفة التجارة واصحاب الدكاكين في السوق وبحثوا في امر هذه السرقات بحيث صار كل تاجر يخشى من سرقة محله فاتفقوا على ان سبب كثرة السرقات هو الاستغناء عن الحراس الذين كانوا موظفين من قبل البلدية وان البوليس الذي حل محلهم لم يقم بوظيفة الحراسة كما يلزم ، ثم قرروا كتابة مضابط احتجاج يقدمونها للحكومة طالبين تعيين حراس للمحافظة على اموالهم وقد كتبوها وشاهدتهم يتسابقون الى توقيعها . وقد قابل وفد من التجار فضيلة رئيس بلدية الخليل فحدثوه بالامر وقالوا له : اذا لم نكن آمنين على متاجرنا فاننا سنضطر الى الامتناع عن دفع ضريبة الحراسة التي تحصلها البلدية منا لقاء حراسة محلاتنا التي امست مهددة بالسرقة في كل وقت ، فوعدهم بمراجعة الحكومة وسأوافيكم بما يتم في هذا الامر الذي اصبح شغل اهل البلد الشاغل

قرية اجزم

ومركز بوليس الطيرة

جاءنا من السيد سبع الماضي من اجزم (قضاء حيفا) ان الحكومة الحقت قرية اجزم البالغ عدد سكانها الفي نسمة بمركز بوليس الطيرة . الا ان هنالك مساعي يقوم بها بعض الاشخاص لالحاق هذه القريه الاسلامية بمركز بوليس زمارين المستعمرة اليهودية ، وان اهالي قرية اجزم قد استنكروا هذا المسعى وقدموا مضابط الى الحكومة طالبين فيها ابقاء قرية اجزم تابعة لمركز بوليس الطيرة فنلفت نظر الحكومة الى هذه المسألة طالبين منها ابقاء قرية اجزم كما هي الآن لان الحاقها بمركز بوليس مستعمرة يهودية يسبب استياء شاملا وتنتج عنه قلاقل كثيرة

حديث لغاندي

افضى غاندي بحديث لمندوبي الصحف جاء فيه :

الصيام هين

مع ان الضعف لا بد وان يتسرب الى جسمي من يوم الى يوم اقول انني اجد الصيام هذه المرة اهون علي من المرة السابقة وارى نفسي هادئة ومطمئنة كل الاطمئنان ولم اجد حتى الان اية صعوبة بالاشتراك في محادثات طويلة بشأن مسألة المنبوذين

لماذا يصوم غاندي؟

ومع ان كثيراً من الوفود كانت تطلب حصر الفكر والانتباه الشديد فاني لم اعان مشقة ما . نعم انني اعلم حق العلم بانني لا استطيع البقاء على هذه الحال طويلا ولكني متفائل كثيراً ، وقد يكون تفاؤلي سخافة تامة لانك اذا سألتني عن الاسباب التي تحملني على هذا التفاؤل اجيبك ولا سبب سوى انني شديد الايمان بهذا الصيام واعتبره قضاء من الله وتنفيذاً لارادته . ويقيني بصحة قضيتي لا يقل عن اعتقادي بالصيام ورسالتي الى الشعب البريطاني والشعب الامريكي هي الا يخلطوا بين هذه الغاية السامية والمناورات السياسية فعملي الان هو نتيجة جهاد روحي عميق مدة خمسين عاما والطموح الدائم الى المثل الاعلى وهو نوع من النوبة والتكفير ولست ارى مثلا اعلى من انقاذ عدة ملايين من الادميين من ذلك الاضطهاد الديني والامتهان الاجتماعي

والنجاح في هذا المسعى لا بد وان يكون له تأثيره في جميع طبقات الانسانية واني اعتبر حقا او خطأ بأن القرار البريطاني الذي يفرض علينا نظام الانتخاب المنفصل يهددنا باقامة العقبات الهائلة في سبيل الاصلاح الذي كان خلال السنوات العشر الاخيرة آخذ في التقدم الاكيد وهذا ما حداني الى مقاومته بحياتي

وها قد مضى على صيامي الان اربعة أيام كان فيها اعتقادي يزداد رسوخاً وكذلك اقتناعي بان ما فعلته صواب . واذا كان تمثيلي لهذه القضية صحيحاً فالمسألة تتطلب استمالة الرأي العام في العالم وحمله على ارغام الحكومة البريطانية على سلوك جادة الصواب

في قرية سمحاتا

ذكرنا في اعدادنا الماضية خبر وقوع شجار في قرية سمحاتا (من قضاء عكا) أسفر عن وقوع اكثر من ٢٠ جريحا وسوق عدد كبير من السكان الى السجون للتحقيق معهم .

وقد جاءنا من قيصر افندي سمعان مختار القرية المذكورة أنه جرى الصلح وتم الصفاء بين الفريقين المتخاصمين ، وذلك بسبب ما بذله الاستاذ صلاح الدين افندي النحوي من جهود مشكورة . فقد اجتمع بمشايخ الفريقين وشرح لهم مضار الخصام والتنازع فنزلوا عند ارادته وتزاوروا وتصافوا ، واقيمت عدة ولائم حضرها مشايخ الطرفين وهرعت الوفود من انحاء قضاء عكا لتهنئة اهالي القرية بتوفقهم الى الصلح .

حديث اليوم

تابع المقال الافتتاحي

بهذا الاتفاق « ويرحبون » به لا لأن حياة غاندي « عزيزة » عليهم وغاندي حبيب الى قلب كل بريطاني ، وستأتينا البرقيات اليوم او غداً بخبر هذا القبول والترحيب وسيسجل تاريخ الهند بل تاريخ العالم ، فوزاً جديداً وفتحاً مبيناً لغاندي في سياسته وجهاده لتحرير الهند من نير الاستعمار والعبودية لبريطانيا

والذي نريد ان نصل اليه من هذا المقال ، هو الاعتبار بهذه الحال والاستفادة من هذا الدرس العظيم الذي القاه غاندي على العالم عامة والشعوب المستضعفة بصورة خاصة . وذلك ان اعظم حكومة في العالم تدير شؤون امبراطورية من اعظم امبراطوريات الدنيا ان لم تكن اعظمها ، تضطرب اعصابها جزعاً وتخفق قلوب اعضائها هلعاً لان رجلا هندياً يبعد عنها ألوف الاميال يحمل مغزلا ويلبس اسمالا بالية ، اعلن عن رغبته في التخلص من حياته بالصوم . فهذا الفقير الغزال يريد ان يموت وينتحر ولكن الحكومة البريطانية تبذل كل ما في وسعها للحيلولة دون ذلك ، على حين ان هذه الدولة الباطشة الباغية الجبارة ، لا تسأل عن حياة الالوف وعشرات الالوف يحصدهم رصاصها حصداً وتمزقهم اسيافها وحرابها تمزيقاً ، وتأكلهم نيرانها المندلعة من قنابر مدافعها البرية والبحرية والجوية اكلا ذريعاً .

ان ساسة بريطانيا يعلمون ان غاندي اذا هم صمم ، وانها اذا لم تعدل عن قرارها في مسألة انتخاب المنبوذين فان غاندي سيصوم لا محالة ، وسيموت في صيامه هذا وموت غاندي يكلف بريطانيا ثمناً غالياً لا يعلم الا الله كيفيته ومقداره . وهم اعقل من أن تجرهم خطيئة كهذه الى مراحل خطيرة مجهولة النهاية في سياسة الهند والبلاد الاخرى المستعمرة .

ان للعزيمة قيمتها وللايمان قوته في هذه الحياة، ليس في نظر بريطانيا فحسب، بل في نظر كل دولة اخرى مهما عظمت قوتها وزاد بطشها وجبروتها . فلنكن اقوياء العزيمة ، اقوياء الايمان بحقوقنا ، ولنتخذ من صيام غاندي درس عبرة وموعظة . ولا بد للحق من الفوز في النهاية

رحلة جوية

قال مراسلنا من تونس

سافر من مدينة « قابس » بداخل القطر التونسي على متن طيارة الى طرابلس الغرب الكونت دي سيبور مصحوباً بزوجته وبابنيهما وسيقطعون في هذه الرحلة الطويلة ما يقرب من ٦٠٠٠٠ ميل في مدة « ٥٢٠ » ساعة ولقد قدم هذا الطيار من باريس ومر على بربيان واليكانت وطنجة وفاس وسيدي ابي العباس . وسيطوف بالجزائر وتونس . وفي عزمه زيارة مغارس له بجهة غينيا بالقرب من بحيرة فكتوريا نيانزا في وسط افريقيا وسيستمر في الطيران محلقاً بسماء القاهرة ومتبعاً نهر النيل الى ان يصل الى الحبشة . وفي العودة سيسلك طريقاً آخر وهو رأس الرجاء الصالح ثم سواحل افريقيا الغربية فالمغرب الاقصى فاسبانيا

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس